

مجلة
فرسان الأدب

العدد الأول

الأقصى بعيون شعراء التراث

شعراء العدد:

الشاعرة نسرين عزوز

الشاعر مفدي زكرياء

الشاعر محمد العيد آل خليفة

الشاعر عبد الرحيم محمود

الأستاذ أبو سعيد حاتم القاضي

إعداد:
نسرين عزوز

صدرت بتاريخ:25\6\2026

أبكيك ياقدس



عَلَى أيِّ حَالٍ سوْفَ أَبكِيكِ يَاقُدسُ
فَمِنْ قَبلِ أنَّ يَرْتدَّ طَرفٌ هَوَى فَأْسُ

وتَاللهِ فِي هذِي الرَّزِيَّةِ قدْ غَدَا
الْجَمِيعُ سَواءً لَا يَلوحُ لنَا رأْسُ

فَهلْ مِنْ سَبيلٍ فِيكِ يُرجَى سُلوكهُ
ولَمْ يُجْدِ هَذِي الحَالَ طِبٌّ وَلَا دَرْسُ

أيُجْدِي وَ فِينَا عَالِمٌ وَ مُعَلِّمٌ
وذُو إمْرةٍ لَكنَّ ظَاهِرَهُمْ خُرْسُ

وكُلُّ الذِي فِي العَيْشِ أُوتِيَ بَسْطَةً
ورغمَ الذِي فِي الأيْدِ أَعْيَتْهُمُ القُدْسُ

كأنَّ عَلَى هَامَاتِنَا الطَّيرَ نرْتَجِي
ونأملُ -فِي العميانِ- أنْ تُشْرِقَ الشَّمْسُ

لَقَدْ بَلَغَتْ هَذِي الْبَلِيَّةُ مَبْلَغًا
!وَلَمْ تَدْرِ فِي الشَّرَّيْنِ مَا تَصْنَعُ النَّفْسُ

الشاعرة نسرين عزوز

قصيدة الشهيد "عبدالرحيم محمود"

سأحمل روحي على راحتي.. وألقي بها في مهاوي الردى

فإمّا حياة تسرّ الصديق.. وإمّا مماتٌ يغيظ العدى

ونفسُ الشريف لها غايتان.. ورود المنايا ونيلُ المنى

وما العيشُ؟ لا عشتُ إن لم أكن.. مخوف الجناب حرام الحمى

بقلبي سأرمي وجوه العداة.. فقلبي حديدٌ وناري لظى

وأحمي حياضي بحدّ الحسام.. فيعلم قومي أنّي الفتى

تقسيم فلسطين

[ ]

نشرت في جريدة البصائر سنة ١٩٣٧ـ

يا قسمة القدس انت ضيزى ...*... لم يعدل القاسمون فيك

مضوا على الحيف لم يبالوا ...*... بما جرى من دم سفيك

القدس للعرب من زمان ...*... لن يقبلوا فيه من شريك

قد سامه الأجنبي خسفا ...*... وهد من ركنه السميك

يا (لندرا) لو درى بنونا ...*... لم يأمنوا الغدر من بنيك

إخال شعب اليهود سرا ...*... سباك بالعسجد السبيك

أهكذا تفصل القضايا ...*... بحكمها لجنة المليك؟

قد دل طغيان أنكلترا ...*... على فناء لها وشيك

للشاعر محمد العيد آل خليفة

قصيدة
فلسطين على الصليب



لشاعر الثورة مفدي زكرياء

أناديكِ في الصّرصر العاتيهْ وبين
قواصفها الذاريه
وأدعوكِ بين أزيز الوغى وبين جماجمها
الجاثيه
وأذكر جرحكِ في حربنا وفي ثورة المغرب
القانيه
فلسطينُ... يامهبط الأنبيآ ويا قبلة
العرب الثانيه
ويا حجّة اللّه في أرضه ويا هبة الأزل
الساميه
ويا قدُساً باعهُ آدم كما باع جنته العاليه
وأضحى إبنه بين إخوانه يلقّبه العرْبُ
...بالجاليه
فلسطينُ والعُرب في سكرة قد انحدروا
بك للهاويه
رماكِ الزمان بكل لئيمٍ زنيمٍ من الفئة
الباغيه
وكل شريد على ظهرها تسخّره بطنه
الخاويه
وألقى بكِ الدهر شُذّاذه ومن لم تؤدِّبْهُ
ألمانيه
وصبَّ بكِ الغَرب أقذاره ورجسَ نفاياته
الباقيه
وحط ابنُ صهيونَ أنذالهُ بأرضكِ آمِرةً
ناهيه
ومن ليس يهتزُّ فيه ضمير ولا في
حوانيهِ إنسانيه
وبالمال تغدقه الصدقات مضت فيك
بائعة شاريه

مكانة الأقصى المبارك

كتبه: أ. أبو حاتم سعيد القاضي

لماذا القدس؟

إنَّ الحديث عن المسجد الأقصى والقدس ومكانتها في الإسلام، حديثٌ ذو شجون، وإنه ليبعث في النفوس الأمل، ويشحَذ الهِمَم؛ لتحرير هذه الأرض المباركة من دَنَس اليهود المغتصبين.

إن القدس يعني الطُّهر والبركة، فلقد بارك ربنا سبحانه في هذه البقعة من الأرض، وشرَّفها وفضَّلها على غيرها من الأرض، خلا مكة والمدينة.

وسُمِّي المسجد الأقصى بذلك لبُعد المسافة بينه وبين المسجد الحرام، وقيل: لبعده عن الأقذار والخبائث، وقيل: لأنه لم يكن وراءه موضع عبادة، والله أعلم.

ومن فضائل مدينة القدس والمسجد الأقصى:

١ - القدس أرض مباركة ومقدسة:

قال الله تعالى: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [الإسراء: 1].

وقال سبحانه: ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴾ [الأنبياء: 81]، قال العلماء: الأرض هي بيت المقدس.

وقال الله تعالى: ﴿ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾ [الأعراف: 137].

وقال سبحانه: ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴾ [الأنبياء: 71].

وقال سبحانه: ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ ﴾ [سبإ: 18]، قيل: القرى المبارك فيها قرى بيت المقدس، وقيل: الأرض في الآيات الثلاث أرض الشام، والقدس من الشام.

وقال موسى عليه السلام لقومه: ﴿ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴾ [المائدة: 21]، والأرض هنا بيت المقدس، سمَّاها مقدَّسة؛ لأنها طهرت من الشرك، وجُعلت مسكنًا للأنبياء والمؤمنين.

٢ - المسجد الأقصى مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه عُرج به إلى السماء:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((أتيت بالبُراق، وهو دابة أبيضُ طويل فوق الحمار ودون البغل، يضع حافرَه عند منتهى طرفه))، قال: ((فركبته حتى أتيتُ بيتَ المقدس))، قال: فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء)).

قال: ((ثم دخلت المسجد، فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام بإناء من خَمر، وإناء من لبن، فاخترتُ اللبن، فقال جبريل: اخترتَ الفطرة، ثم عرج بنا إلى السماء))[].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لقد رأيتني في الحجر، وقريش تسألني عن مسراي، فسألتني عن أشياءَ من بيت المقدس لم أثبتها، فكربت كربةً ما كربت مثله قط))، قال: ((فرفعه الله لي أنظر إليه، ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم به، وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء، فإذا موسى قائم يصلِّي، فإذا رجل ضرب جعد؛ كأنه من رجال شنوءة، وإذا عيسى ابن مريم عليه السلام قائم يصلي، أقرب الناس به شبهًا عروة بن مسعود الثقفي، وإذا إبراهيم عليه السلام قائم يصلي، أشبه الناس به صاحبكم - يعني نفسه - فحانت الصلاة فأممتهم، فلما فرغت من الصلاة قال قائل: يا محمد، هذا مالك صاحب النار، فسلِّم عليه، فالتفتُ إليه، فبدأني بالسلام))[2].

ولم يكن اختيار المسجد الأقصى مسرًى لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعتباطيًّا، فما كان ذلك إلا لعظيم مكانته وشرفه وبركته.

٣ - المسجد الأقصى قبلة المسلمين الأولى:

كانت القبلة إلى المسجد الأقصى مدة ستة أو سبعة عشر شهرًا قبل نسخها وتحويلها إلى الكعبة بيت الله الحرام.

قال الله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [البقرة: 143].

عن البراء بن عازب رضي الله عنه، "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرًا أو سبعة عشر شهرًا، وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت، وأنه صلى - أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون، قال: أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة، فداروا كما هم قبل البيت، وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا، لم ندر ما نقول فيهم، فأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [البقرة: 143]"[3].